بسم الله الرحمـٰن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد:

فقد قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأمته: صَـــلُّـــوا كما رأيتموني أصلي.

وهذه طائفة من الأذكار التي كان يقولها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في ركوعه ، فينبغي للمسلم أن يحفظها كلها أو بعضها ، ويُـــنَـــوِّع في ركوعه بينها ، فيذكر بعضها تارة ، وبعضها تارة ، تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم:

١. عن حُـــذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا ركع: (**سبحان ربي العظيم**) ثلاث مرات ، وكان أحيانا يكررها أكثر من ذلك.

معنى التسبيح هو التنزيه عن صفات النقص ، فالمصلي ينزه الله عن صفات النقص ، كاتخاذ الزوجة والولد ومشابهة المخلوقين ونحو ذلك.

٢. وعن عائشة رضي الله عنها ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده: سُبُّوح قُدُّوس ، رب الملائكة والروح.

القدُّوس أي الطاهر الـمُقدَّس السالم من كل عيب وآفة ونقص ، الـمُعظَّم الـمُمجَّـد ، لأن القدوس يدل على التنزيه عن كل نقص ، والتعظيم لله في أوصافه وجلاله.

والروح تأتي على معنيين ؛ **الأول** جبريل عليه السلام وهو أعظم الملائكة. **والثاني**: روح الإنسان التي هي مادة حياته.

٣. وعن عائشة رضي الله عنها ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده:

سبحانك اللّهُمَّ ربنا وبحمدك ، اللّهُمَّ اغفر لي.

٤. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فتحسَّست ثم رجعت ، فإذا هو راكع أو ساجد يقول:

سبحانك وبحمدك ، لا إلـه إلا أنت.

٥. وعن عوف بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والـمَـــلَكوت والكبرياء والعظمة. ثم قال في سجوده مثل ذلك.

٦. وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع يقول في ركوعه:

اللّهُمَّ لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، وعليك توكلت ، أنت ربي ، خشع لك سمعي وبصري ومُـخِّـي وعظمي وعصبي لله ، وما استقلَّت به قدمي لله رب العالمين.

معنى (ما استقلَّت به قدمي) أي ما حملته قدماي ، وهو كل جزء في جسم الإنسان.

وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليما كثيرا.